المجلة السياسية والدولية

**اسم المقال:** دور حزب العدالة والتنمية في المشاركة السياسية في المملكة المغربية
**اسم الكاتب:** م.م. فرح كريم ماذي
**رابط ثابت:** https://political-encyclopedia.org/index.php/library/6612
**تاريخ الاسترداد:** 2026/11/03 06:32 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من الصفحة الخاصة بالمجلة السياسية والدولية على موقع المجلات الأكاديمية العلمية العراقية ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

# دور حزب العدالة والتنمية في المشاركة السياسية في المملكة المغربية

**م.م فرح كريم ماذي**
**جامعة النهرين / كلية العلوم السياسية**
Farah.karim@nahrainuniv.edu.iq

**الملخص:**

تتمتع الاحزاب السياسية بدور مهم وبارز في المشاركة السياسية ، من خلال دورها داخل السلطة في تنفيذ برنامجها الانتخابي ، او دور المعارضة من خلال مراقبة اعمال الحكومة. ويرجع جذور حزب العدالة والتنمية الى الحركة الشعبية الديمقراطية، التي قاطعت المشاركة السياسية لمدة عقدين ، الا ان في عام ١٩٩٧ تم مشاركته في الانتخابات التشريعية ١٩٩٧ ، وحصل على ٩ مقاعد ، بينما في الانتخابات لعام ٢٠٠٢ ، تم حصوله على ٤٨ مقعدا، وحصل على ٤٦ مقعد في انتخابات ٢٠٠٧، وبعد التعديل الدستور المغربي في عام ٢٠١١ ، الذي جاء فيه زيادة في صلاحيات الحكومة وتقليص صلاحيات المؤسسة الملكية ، احتل حزب العدالة والتنمية المرتبة الاولى في دورتين انتخابيتين في عام ٢٠١١ اذ حصل على ١٠٧ مقعد من اصل ٣٩٥ مقعد ، واستطاع بتشكيل الحكومة برئاسة عبد الاله بن كيران ، التي تميزت حكومته باجراء عدة انجازات على كافة المستويات ، بالرغم من التحديات التى واجهت حكومته ، اما في الدورة البرلمانية الثانية ، اذ حصل على ١٢٥ مقعد ، واستطاع برئاسة سعد الدين العثماني بتشكيل حكومته ، على الرغم من الانجازات حكومته ، الا ان سرعان ما تراجعت شعبية الحزب ، واعلان خسارته في الانتخابات التشريعية ٢٠٢١ الذي حصل على ١٣ مقعدا.

**الكلمات المفتاحية** : الاحزاب السياسية، المشاركة السياسية ، الانتخابات ،المغرب

# Role of the Justice and Development Party in the political Participation in the Kingdom of Morocco

**Assistant Lecturer: Farah Kareem Madhi**
**Al-Nahrain University / College of Political Science**
**Farah.karim@nahrainuniv.edu.iq**

**Abstract**:

Political parties have an important and prominent role in political participation through their role within the authority in implementing its electoral program or their

role in the opposition by monitoring the government's actions. The roots of the Justice and Development Party go back to the Popular Democratic Movement, which boycotted political participation for two decades. However, in 1997, it participated in the legislative elections and won 9 seats. It won 48 seats in 2002, and 46 seats in 2007.

After amending the Moroccan constitution in 2011, which included increasing the powers of the government and reducing the powers of the royal institution, the Justice and Development Party ranked first in two elections. It won 107 seats out of 395 in 2011 and was able to form a government headed by Abdelilah Benkirane. This government was able to make several achievements at all levels despite the challenges it faced. In the second parliamentary session, it won 125 seats and formed a second government headed by Saadeddine Othmani. Then the party's popularity declined despite the achievements made by its government, as it lost significantly in the 2021 elections, obtaining only 13 parliamentary seats.
**Key Words:** Political Parties, Political Participation, The Election, Morocco.

## المقدمة :-

يُعد دستور المغربي لعام ١٩٦٢ ، من الدساتير المميزة في تلك الفترة بمقارنته مع دساتير الدولة المجاورة للمغرب ، اذ اعلن بأخذ المملكة المغربية بنظام التعددية الحزبية ، والتذي سمح لحزب العدالة والتنمية ان يلعب دوراً هاماً في المشاركة السياسية من خلال برامجه ومبادئه، وسعيه لتعزيز الديمقراطية في البلاد من خلال تمثيله لمختلف شرائح المجتمع وتحقيق التوازن والعدالة في القرارات السياسية ، وعمله على تعزيز الحوار والتعاون مع الاحزاب الاخرى.

## اهمية البحث :

ان النظام التعددية الحزبية المغربية اتاحت فرصة للعديد من الاحزاب السياسية في المشاركة السياسية في البلاد بصورة عامة ومشاركة حزب العدالة والتنمية بصورة خاصة ، اذ كان له دور كبير في المشاركة في الانتخابات التشريعية ، بالرغم من مقاطعته للمشاركة السياسية لمدة عقدين ، وقد تركزت الدراسة على: نشأة حزب العدالة والتنمية في المملكة المغربية ، فضلا عن ايديولوجية الحزب ومبادئه واهدافه، وعلى المشاركة السياسية لحزب العدالة والتنمية في الانتخابات التشريعية ، ودوره في ادارة الحكم اثناء توليه للحكم (٢٠١١-٢٠١٦) و (٢٠١٦- ٢٠٢١) ، فضلا عن التحديات والعواقب التي واجهته في الحكم .

**اشكالية البحث** : هل يعاني حزب العدالة والتنمية من عوائق اثرت على ادائه وقدرته في المشاركة السياسية في المملكة المغربية وادارة البلاد .

**فرضية البحث:** مقاطعة حزب العدالة والتنمية للعملية السياسية لمدة عقدين ، وعودته للمشاركة في الانتخابات ، وتمكن من الوصول الى السلطة مرتين متتالية في انتخابات ٢٠١١ ، وانتخابات ٢٠١٦.

**منهجية البحث:** اعتمد البحث العلمي على عدة مناهج وهي:

- المنهج التاريخي : من خلال الرجوع الى بداية نشأة حزب العدالة والتنمية المغربي .
- المنهج التنظيمي :من خلال تحليل دور حزب العدالة والتنمية في المشاركة السياسية .
- المنهج الوصف التحليلي: من خلال وصف حزب العدالة والتنمية ومشاركته السياسية، وادارته للبلاد مرتين متتاليتين.

## المطلب الاول

## مفهوم الحزب السياسي لغةً واصطلاحاً

يتناول هذا المطلب مفهوم الحزب السياسي لغة واصطلاحا:

**اولا : مفهوم الحزب السياسي لغةً** : اذ جاءت كلمة الحزب في مختار الصحاح كلمة حَزْبَ الرجال اصحابه،والحزب ايضآ الوِرْد ومنه أَحْزَابُ القرأن والحِزْبُ ايضآ الطائفة ، وتحزَّبوا تجمعوا والاحْزَابَ الطوائف التي تجمع على محاربة الانبياء (عليهم الصلاة والسلام ) (الرازي ١٩٨٥، ٢١٧) ، وقوله تعالى (إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ (النساء ، ٥٨)، ويقصد هنا الامانات هو إعطاء السلطة العامة الى اولئك الذين يكون أهلها ( مصطفى ٢٠١٣، ١٣٥)،وعند اضافة كلمة الحزب مع كلمة سياسي فأنها تهدف الى جماعة سياسية التي تكون هدفها الوصول الى السلطة (الدوسكي ٢٠٠٩، ١٠).

**ثانيا : مفهوم الحزب السياسي اصطلاحاً** : على الرغم من تعدد تعريف الحزب السياسي من قبل الفقهاء، الا ان ركز بعضهم على الجانب التنظيمي او الجانب الوظيفي او الجانب الايديولوجي ، اذ ركز كل من ماكس وبير وكلسن على الجانب التنظيمي للحزب السياسي فعرفها ماكس بأنها ( اصطلاح الحزب السياسي يستخدم للدلالة على علاقات اجتماعية تنظيمية ، تقوم على اساس الإنتماء

الحر ، لهدف اعطاء رؤساء الحزب سلطة داخل الجماعة التنظيمية ، من اجل تحقيق هدف معين او الحصول على مزايا مادية للأعضاء (فايز١٩٨٣، ٨٦)، اما كلسن فعرفها بأنها( االتنظيمات التي تضم عدداً من الاشخاص يعتنقون افكاراً سياسية واحدة والتي تعمل على ضمان تأثيرهم الفعال على ادارة الشؤون السياسية في الدولة (حمادي١١،١٩٧٥)، اذ يعد هنا التنظيم فكرة اساسية في الحزب السياسي (السكري ٢٠١٢ ، ٣١٤).

وأكد (A– Bouns) على الجانب الوظيفي الذي يقوم به الحزب السياسي في الحكم اذ عرفها بأنها (مجموعة من الناس تَسعى الى السيطرة بالوسائل المشروعة على جهاز الحكم) (مصطفى٢٠١٣، ٢٨).

وهناك من ركز على الجانب الايديولوجي او برامج الحزب وعرفت بـ ( الاحزاب التي تتمسك بمبادئ او ايديولوجيات وأفكار محددة ومميزة ، ويُعد التمسك بها وما ينتج عنها من برامج اهم شروط عضوية الحزب كالأحزاب الاشتراكية والشيوعية والدينية (تهامي٢٠١٧)، بينما عرفها ادمون بيرك بأنها (مجموعة اتحاد مجموعة من الافراد بغرض العمل معاً لتحقيق الصالح القومي وفقاً ولاسيما متفق عليها جميعاً)(عبد الحليم ١٩٨١ ، ٧٦) ، بينما جمع بيردو جميع نواحي الحزب السياسي (التنظيمي، الوظيفي، الايديولوجي ) فعرفها بأنها ( تنظيم مجموعة من الافراد تدين بنفس الرؤية السياسية وتعمل على وضع افكارها بوضع التنفيذ وذلك بالعمل في ان واحد ضم اكبر عدد ممكن من المواطنين الى صفوفهم وعلى تولي الحكم او على الاقل التأثير على قرارات السلطات الحاكمة ( مصطفى ٢٠١٣ ، ٢٩). وعرفتها الموسوعة الامريكية بأنها ( مجموعة من الاشخاص متحديين معاً بدوافع الرغبة والسيطرة على السلطة السياسية) (فتح الله ١٩٨٦ ، ٤٠).

ومن خلال ما سبق ذكره انفاً يرى الباحث بأن الحزب السياسي هو تجمع سياسي له افكار وأهداف متماثلة يهدف الوصول الى السلطة السياسية داخل الحكومة من اجل قيادة الشؤون العمومية.

ومن خلال ما تقدم يمكن ذكر خصائص عامة للحزب السياسي وهي :

أ- يتمتع الحزب السياسي بالتنظيم الدائم ، أي ان تجمعه دائم وليس مؤقتاً ، بغض النظر ان هناك احزاب سياسية كانت موجود سابقاً ،الا انها انحلت او اندمجت مع الاحزاب سياسية اخرى(الديس ٢٠١٠ ، ٣١٤).

ب- يتمتع الحزب السياسي بالتنظيم الواسع للبلد، أي يتمتع الحزب بتنظيم متكامل على كافة انحاء البلد من خلال فروعه في كافة اقليم الدولة ، وان يكون له برنامج وطني يتناول جميع المسائل المطروحة في الدولة ( دلة ٢٠٠٢، ٣٥٤ ).

جـ- تجمعات تتصف بالصفة السياسية (شمبش ١٩٨٨ ، ١٠٥) ، وهدفها الرئيسي الوصول او المشاركة في السلطة او تأثير عليها(خليفة ٢٠٠١ ، ٢٢٤).

## المطلب الثاني : دور الحزب السياسي في المشاركة السياسية

اذ يتطرق هذا المطلب الى مفهوم المشاركة السياسية ، ودور الحزب السياسي في المشاركة السياسية.

**اولا: مفهوم المشاركة السياسية :** تعدد مفهوم المشاركة السياسية اذ عرفها برناس دكايس (بأنها انشطة ادارية يقوم بها المواطنين كأفراد ، تهدف الى التأثير بشكل مباشر او غير مباشر ، في الاختيارات العمومية على مختلف أصعدة ومستويات النظام السياسي)(ابراش ١٩٩٧، ٧٨).

اما هنتكتون عرفها بأنها (أنشطة افراد الهادفة الى التأثير في صنع القرار الحكومي، وهي فردية وجماعية ، منظمة او عفوية ، موسمية او مستمرة ، سلمية او عنيفة ، فاعلة او غير فاعلة ، شرعية او غير شرعية )(هاشم ٢٠٠٧ ، ١٢)، اما عبد الحليم الزيات عرفها بأنها: "عملية طوعية رسمية تتم عن سلوك منظم مشروع ومتواصل ،يعبر عن اتجاه عقلاني رشيد ، ينبع عن إدراك عميق لحقوق المواطنة و واجباتها، من خلال ما يباشره المواطنون من ادوار فعالة ومؤثرة في الحياة السياسية" (الزيات ٢٠٠٣ ، ٨٦).

**ثانيا : دور الحزب السياسي في المشاركة السياسية :** طورت الاحزاب لتكون الوسيلة الرئيسة للمشاركة السياسية والتنافس السياسي بين افراد اذ اعتبرتها المحكمة الاوربية لحقوق الانسان متطلبا حيوياً من اجل العمل الديمقراطي ، كما اعتبرت الجمعية البرلمانية لمجلس اوروبا بأنها تمثل عنصر رئيسا في التنافس انتخابي وآلية ربط حيوية بين الفرد و الدولة من خلال دمج الجماعات و الافراد في العملية السياسية(الاحزاب السياسية ٢٠١١، ٢٧-٢٨).

وتمارس الاحزاب السياسية نوعان من الانشطة داخل النظام السياسي(نادية ٢٠١٤، ١٩١):

أ- انشطة تقليدية : والتي تتمثل في التصويت وحضور الندوات والمؤتمرات والاجتماعات العامة و المشاركة في الحملة الانتخابية بالمال والدعاية واشتراك في عضوية الحزب السياسي.

ب- انشطة غير تقليدية : والتي تشمل الاغتيالات والثورات وترتفع نسبة المشاركة السياسية مع زيادة التحصيل ونمو وسائل اتصال الجماهيري و انتشار التعليم.

وهناك دوران للأحزاب السياسية في عملية المشاركة السياسية:

الدور الاول : خلال عملية الانتخابات أذ تقوم الاحزاب السياسية بتقديم برنامجها الانتخابي والمرشحين على الناخبين ودعم المرشحين وقيام الثورة للحملة انتخابية ودعم الاعانات المالية ، فعند فوزها بالسلطة تقوم بتنفيذ برنامجها الانتخابي ، اما الاحزاب التي لم تفوز في الانتخابات فتقوم بدور مراقبة اعمال حكومة حزب الفائز في احترام النصوص الدستورية و القانونية في البلاد ، لكي تضع الحكومة القائمة في اعتبارها النقد الذي يوجه اليها وتؤدي الى اسقاطها(الدوسكي ٢٠٠٩ ، ٣٢).

الدور الثاني : دور الاحزاب السياسية خارج السلطة والتي تقسم الى ثلاث ادوار:

أ- اثارة الرأي العام حول القضايا السياسية : اذ الاحزاب السياسية التي لم تفوز في الانتخابات البرلمانية او عدم مشاركتها في الانتخابات لاي سبب كان سياسي او تنظيمي ، فتلعب هنا دور تحريك الشارع و اثارة الرأي العام حول قضايا المجتمع العامة ، فقد يكون تأثيرها محدود في السلطة الحاكمة التشريعية او التنفيذية ، او تكون لها تأثير واسع على السلطة ونظامها السياسي عن طريق اتباع اساليب الضغط والتوعية والتثقيف الاعلامي ورصد عيوب الاحزاب الحاكمة من خلال الوسائل الاعلامية وغيرها(الغزي٢٠٢٣).

ب- العمل على تعبئة الجماهير : دور الاحزاب السياسية كبير وواضح في تخفيف من ازمة العزوف عن المشاركة السياسية عن طريق تعميق شعور المواطن بالمسؤولية تجاه القضايا والاهداف العامة، وعن طريق تعبئة الجماهير و توعيتهم بحقوقهم السياسية في انتخاب ومناقشة الاحداث العامة والاهتمام بالتطورات التي تجري على الساحة السياسية (بومدين ٢٠٢٣).

جـ - بلورة المسائل الرئيسية التي يتنافس النظام السياسي من خلال تنفيذ السياسة العامة ، اذ يقوم الحزب السياسي بتحويل المطالب العامة الى سياسات ، تبعاً لعدد الاحزاب الموجودة في النظام السياسي ، ففي النظام المتعدد الاحزاب يتبنى الحزب نطاقاً ضيقاً من المصالح ، اما في نظام الحزبين فيتبنى الحزب السياسي سياسات ذات دعم شعبي عريض ، بينما في نظام الحزب الواحد يكون الحزب جهازاً حكومياً يتبنى اطروحتها وفلسفتها(الحسين ٢٠٠٢ ، ٢٣٩ -٢٤٠).

ويتخلف دور الاحزاب السياسية في المشاركة السياسية باختلاف النظام الحزبي السائد في البلاد ، اذ يتمتع بنظام الحزب الواحد بالبساطة وعدم التعقيد في مشاركة القوى الاجتماعية الجديدة للمشاركة السياسية ، اذ تكون القنوات محدودة لاستيعاب القوى الاجتماعية وسيطرة القيادة عليها والتعبئة الجماهير ، ودمج الجماعات العرقية والدينية والإقليمية في النظام السياسي ، بينما نجد في النظام التعددية الحزبية تسود سمة التعقيد وعدم محدودية القنوات المتاحة والتي تؤدي الى الانقسامات وزيادة التمييز العرقي والديني لان كل حزب يسعى الى اجتذاب جماعات خاصة به ( حرب ١٩٨٧ ، ١٧٨).

## المطلب الثالث : دور حزب العدالة والتنمية المغربي في المشاركة السياسية

### أولا : نشأة حزب العدالة والتنمية المغربي وايديولوجيته ومبادئه:

أ- **نشأة حزب العدالة والتنمية المغربي:** ارتبطت ظهور الاحزاب السياسية بظهور الايديولوجية الغربية وما رافقتها من ديمقراطية نيابية ، التى ادت الى التكتل داخل المجالس النيابية تبعآ للأفكار الايديولوجية وتنوع الوسائل و الاساليب لتحقيق المجتمع ، لمحاولة كسب تأييد ، مما ادى اللى ظهور اللجان الانتخابية التي ارتبطت اهدافها بانتخاب الاعضاء ، وارتبط دور الاحزاب السياسية بـ الكتل البرلمانية واللجان الانتخابية( بدوي و اخرون ٢٠١٥ ، ٣٥٢-٣٥٣) ، وعلى غرار مانجده في نشأة الاحزاب المغربية ، اذ ارتبط نشأتها خارج المجلس البرلماني(حرب ١٩٨٧ ، ٨٥ ) ، اذ اقترن نشأتها بالحركة القومية الوطنية ، واشترطت وجودها بمواجهة الاستعمار الفرنسي ، وتحقيق الاستقلال والسيادة الوطنية(مالكي واخرون ٢٠٠٦ ، ٢٣٦) ، اذ نشأة كتلة العمل الوطني في عام ١٩٤٣ ، والتي نادت بمشاركة المغاربة في ادارة البلاد ، ومنح الحريات الاساسية ، وضع تشريعات اجتماعية ، ولقد رفضت هذه المطالب من قبل الاستعمار الفرنسي ، و منع نشاط هذه الكتلة ، مما ادى الى قيام اعضائها بتأسيس احزاب اخرى، وظهور حزبين سياسين في ذلك الوقت وهم(شليغم ٢٠١٦ ، ٤٥٢):

أ- حزب الحركة القومية برئاسة محمد حسن الوزاني .

ب-حزب الوطني برئاسة علال الفاسي واحمد بلفرج عام ١٩٣٧، ونادى هذا الحزب نفس مطالب الكتلة العمل الوطني ، من خلال جريدتي ( المغرب ، والحركة الشعبية) .

وتُعتبر دولة المغرب بتميزها بحالة منفردة من نوعها منذ استقلالها عام ١٩٥٦ ، بأخذها بنظام التعددية الحزبية ، اذ يعتبر دستورها الاول عام ١٩٦٢ من الدساتير التي منعت الاخذ بنظام

الحزب الواحد في فصلهِ الثالث اذ نص على (الاحزاب السياسية تسهم في تنظيم المواطنين وتمثيلهم ، ونظام الحزب الواحد ممنوع ) ( براده ٢٠٠٤ ، ١٩٥).

اذ ينحدر حزبي العدالة والتنمية من حركة العدالة والإصلاح ويتفرع كلاهما من جماعة راديكالية التي ازدهرت في السبعينات تحت مسمى(الشبيبة الاسلامي) ، الا ان في مطلع الثمانينات حدث انشقاق داخلها ، وعرف الفريق المنشق بـ الجماعة الاسلامية (أوتاواي و رايلي ٢٠٠٦، ٢٢) ، وفي سبيل حصول هذه الحركة على الاعتراف بها اشترطت بتجريد اسمها من المفردات التي تحيل الى الاسلام ، وأصبحت تسمى بـ حركة الاصلاح والتجديد ومن اجل اخذ شروعيتها من قبل الحكومة ومشاركتها السياسية في الانتخابات استطاعت عام ١٩٩٦ الاندماج مع حزّب الحركة الشعبية الدستورية بزعامة عبدالكريم الخطيب ( أوتاواي ورايلي ٢٠٠٦ ، ٢٢) ، الذي عرف حزبه بمقاطعة العملية السياسية لمدة عقدين نتيجة الخلاف الذي حدث داخل حزب الحركة الشعبية بين عبد الكريم الخطيب و الحجوبي احرضان الذي كان يؤيد اعلان الملك حالة طوارئ في البلاد الحسن الثاني عام ١٩٦٥ ، ونتج عن هذا الخلاف انشقاق داخل الحركة وتأسيس حزب الحركة الشعبية الديمراطية عام ١٩٦٧( الكروي ٢٠١٠ ، ٥٣) ، و في نهاية عام ١٩٩٨ غير اسم الحزب من حزب حركة الاصلاح والتجديد الى حزب العدالة والتنمية (جرادات ٢٠٠٦ ، ٣٠٧).

**ب_ ايديولوجية حزب العدالة والتنمية ومبادئه واهدافه :**

**ايديولوجية حزب العدالة والتنمية** : اذ يقوم حزب العدالة والتنمية على ايديولوجية وهي (ديمقراطية اسلامية ، قومية ، يمينية محافظة) . **اما مبادئه** اذ ينطلق الحزب من الارتكاز على ارضية التوافقية العليا وهي: الاسلام والوحدة الوطنية والملكية الدستورية ، وتميزه بسيادة الديمقراطية الداخلية والشفافية في اتخاذ كافة قرارات الحزب ، خضوع قاعدته للتدرج والتراكم في الاصلاح السياسي ، انفتاحه في الساحة السياسية على مختلف القوى السياسية ، اذ قام ببلورة القضية الفلسطينية مع اطراف اسلامية ويسارية ولبيرالية (جرادات ٢٠٠٦ ، ٣٠٧ – ٣٠٨)، اما اهدافه ( ماذي ٢٠١٥ ، ١٢٦):

١- الاسهام في تنظيم المواطنين وتمثيلهم من اجل مجتمع افضل تتوفر فيه العدالة بين الافراد والجماعات وتحقيق فيه التنمية الشاملة.

٢- دعم الدولة الحق وتعزيز الاختيار الديمقراطي في إطار المرجعية الاسلامية للمملكة وثوابتها ومؤسساتها.

٣- الاسهام في ترسيخ ثقافة الوسطية والاعتدال.

٤- العمل على صيانة الوحدة الوطنية شعبا و ارضا و تفعيل وحدة المغرب الكبير ودعم التوجهات الوحدوية بين الشعوب العربية و الاسلامية .

**ثانيا : دور حزب العدالة والتنمية المغربي في المشاركة السياسية** : اذ قام الملك الحسن الثاني بأجراء تعديلات الدستورية عام الذي ١٩٩٦ ، واصبح البرلمان المغربي يتكون من مجلسين وهما مجلس نواب والذي يتألف من من ٣٢٥ عضو ينتخب بالاقتراع العام المباشر لمدة خمس سنوات ومجلس المستشارين والذي يتألف من ٢٧٠ عضو لمدة تسع سنوات(اسماعيل ٢٠٠٩ ، ٥٠٤)، جاءت مشاركة الحزب في انتخابات التشريعية عام ١٩٩٧ وفق دستور ١٩٩٦ بعد مقاطعته للمشاركة السياسية في الانتخابات لمدة عقديين ، واعتبر عبد الاله بن كيران ضرورة العودة الى المشاركة السياسية قائلا ((حين نشارك نصبح محصنين بالقانون،عوض أن نبقى خارجه،ونكون حاضرين في مراكز القرار عوض ان نبقى بعيدين عنها ، وعوض أن تصيح برأيك ولا يكاد يسمعك الا القليل من الناس ، فأن وسائل الاعلام تضطر الى حمل رأيك الى كل المجتمع)) ( مقتدر ٢٠٠٥ ، ٥٣) ، اذ حصل على ٩ مقاعد من مجموع ٣٢٥ مقعد ( الكروي ٢٠١٤، ٧١)، اذ اسهم الحزب من خلال معارضته في مجلس النواب على رفع مستوى العمل البرلماني(جرادات ٢٠٠٦، ٣٠٨) ، واحتل المرتبة الثالثة بعد حزب الاتحاد الاشتراكي للقواتً الشعبية وحزب الاستقلال في الانتخابات التشريعية التي اجريت في ٢٧ سبتمبر عام ٢٠٠٢ التي تعد اول انتخابات تشريعية في عهد الملك محمد السادس منذ توليه للعرش عام ١٩٩٩ ، اذ حصل الحزب على ٤٢ مقعد (ضريف ٢٠٠٤) ، واحرز مشاركته في الانتخابات التشريعية عام ٢٠٠٧ بحصوله على المركز الثاني بعد حزب الاستقلال ، اذ حصل على ٤٦ مقعداً (صحراوي ٢٠١٢-٢٠١٣ ، ١٠٦)، مقارنة بعزوف اغلب المواطنين المغربين بالمشاركة في الانتخابات اذ كانت نسبة المشاركة تبلغ حوالي ٣٧% ، برغم ذلك اشاد المراقبون الدوليين على نزاهة وشفافية الانتخابات( k 2008, 83 ).

ومن خلال ماسبق ذكره أنفا ، استطاع الحزب من خلال الانتخابات التشريعية عام ٢٠١١ و عام ٢٠١٦ بترأسه للحكومة في مرحلتين :

**المرحلة الاولى : حكومة عبد الاله بن كيران(٢٠١١-٢٠١٦) (تحديات و الانجازات): أ- حكومة بن كيران** : شهدت المملكة المغربية في ٢٠/ شباط / ٢٠١١ باحتجاجات اطلقتها الفئات الشبابية والطلابية ، متأثرة بـ ثورة الربيع العربي التي ظهرت في الدول المجاورة ، والتي طالبت بالاصطلاحات

الدستورية والسياسية والاجتماعية والاقتصادية ، دون المساس بالمؤسسة الملكية ، الا ان سرعان ما قام الملك محمد السادس باحتوائها والمحاولة بعدم تصعيدها ، اذ اعلن بخطاب في ٩/اذار /٢٠١١ بتعديل الدستور ١٩٩٦ ، وعرضه على الاستفتاء الشعبي بتاريخ ١/ تموز / ٢٠١١ ، وتم اقراره من قبل المجلس الدستوري في ١٦ / تموز /٢٠١١ ( ماذي ٢٠١٥ ، ٩٤)، ومن اهم المرتكزات التي اقبل عليها الدستور المغربي المعدل عام ٢٠١١ من قبل الملك محمد السادس هي (الناظور المتجددة):

أ- تعزيز الاليات الدستورية الخاصة بالأحزاب المغربية.

ب-تقوية دور الاحزاب السياسية المغربية اذ انتقلت من قنوات التأطير الى وجود ممارسة سياسية للأحزاب من خلال ممارستها للحصول على السلطة وتقوية دورها في تأهيل المشهد السياسي ، كما نص الفصل السابع من الدستور المغربي ٢٠١١ اذ نص على (تعمل الاحزاب السياسية على وضع اطار المواطنات والمواطنين وتكوينَهم السياسي، وتعزيز انخراطَهم في الحياة الوطنية ، وفي تدبير الشأن العام ، وتساهم في التعبير عن ارادة الناخبين ،والمشاركة في ممارسة السلطة ، على اساس التعددية والتناوب ،بالوسائل الديمقراطية، وفي نطاق المؤسسات الدستورية)(الدستور المغربي ٢٠١١ ، ٧).

ولأول مرة في تاريخ السياسي للمملكة المغربية فوز حزب اسلامي المتمثل بحزب العدالة والتنمية بالانتخابات التشريعية التي اجريت في ٢٥ / تشرين الثاني / ٢٠١١ ، اذ حصل على ١٠٧ مقعد ، التى عكست على مصداقية المشاركة الاسلامية المغربية المعتدلة في العملية السياسية والنهوض بالمسؤولية الوطنية امام المجتمع المغربي(الكروي، ٢٠١٢).

وقام الملك محمد السادس بتعيين عبد الاله بن كيران زعيم الحزب رئيسا للحكومة ، وتكليفه بتشكيل الحكومة ، كما جاء في الفصل ٤٧ من الدستور المغربي لعام ٢٠١١ اذ نص على (ان يعين الملك رئيس الحكومة من الحزب السياسي الذي تصدر انتخابات اعضاء مجلس النواب ،وعلى اساس نتائجها.تعين اعضاء الحكومة باقتراح من رئيسها. وللملك بمبادرة منه ،بعد استشارة رئيس الحكومة ان يعفي عضوا او اكثر من الاعضاء من مهامهم)(الستور المغربي ٢٠١١ ، ٤٧)، واستطاع عبد الاله بن كيران خلال مده ٣٦ يوم بتشكيل الحكومة من اربعة احزاب سياسية ( حزب العدالة والتنمية ، حزب الاستقلال ،الحركة الشعبية ، حزب التقدم والاشتراكية ) ، وانعقد اول مجلس وزاري برئاسة الملك محمد السادس في ٧ / فبراير / ٢٠١٢ بقاعة العرش(حمودي ٢٠١٧ ، ١٨٨). ،وحدد برنامجه

الحكومي على ثلاث مرتكزات في وضع السياسات وتنفيذها (العمل المندمج والمتكامل ، المقاربة التشاركية ، ربط المسؤولية بالمحاسبة) (مقتدر ٢٠١٣ ، ١١).

ويمكن ترجيح عن اسباب فوز الحزب في هذه الانتخابات ، والتي يمكن تحديدها في ثلاث نقاط مهمة وهي ( حمودي ٢٠١٧، ١٩٥-١٩٦):

أ- تتميز قيادة الحزب منذ تأسيسه عام ١٩٩٦ بالتجانس على المستوى الفكري والعمري والتعليمي والمهني .

ب- يدافع الحزب منذ عام ٢٠٠٨ عن علاقة التمييز لا الفصل بين الدين والسياسة ، والدين والدولة ، اذ يرى الحزب ان (العلاقة الاوفق بينهما ليس الفصل المطلق ).

جـ- استطاع عبد الاله بن كيران خلق نوع من التقاطع على الاساس الديمقراطية السلطوية طيلة تجربته وإعطاءه مضمونا علميا بارزا.

**ب_ تحديات حكومة بن كيران** : وواجهت حكومة عبد الاله بن كيران عدة تحديات ومن ابرزها (منيرة وسعيد ٢٠٢١، ٧٧٩):

أ- مقاطعة الاحزاب المعارضة حضورها لجلسات مجلس النواب ثلاث مرات متتالية في ٣١/ مايو ، ٢٦/ يونيو ، ١ / يوليو لعام ٢٠١٣.

ب-انسحاب حزب الاستقلال من الحكومة في ماي / ٢٠١٣ ، والذي اسفر عن توقف بتنفيذ البرنامج الحكومي لحزب العدالة والتنمية ، مما ادى الى اعادة تشكيل ائتلاف جديد مع حزب التجمع الوطني للأحرار .

جـ - ازدواجية السلطة التنفيذية ، اذ تُعد المؤسسة الملكية صاحب القرار السياسي و الاداري ، عالرغم من تقليص صلاحياتها في دستور عام ٢٠١٦ وتوسيع صلاحية رئيس الوزراء ، اذ المشاريع والخطط الاستراتيجية بيد الملك ومستشاريه ، وسحب الملك وزارة الداخلية والأوقاف والشؤون الاسلامية.

**ج_ انجازات حكومة بن كيران:** على الرغم من التحديات التي سبق ذكرها انفا ، الا ان حكومة بن كيران حققت عدة انجازات على (المستوى الاجتماعي والصحي ، والمستوى الاقتصادي ) والتي تضمنت:

أ- الانجازات على المستوى الاجتماعي والصحي ( اوباري ٢٠١٥ ) والتي شملت:

١- توسيع قاعدة المستفيدين من نظام المساعدة الطبية ، من خلال تخفيض سعر عدد كبير من الادوية .

٢- معالجة الضمان الاجتماعي على علاج الاسنان وتقويمها وتعميم النفقة الصحية على الطلبة.
٣- رفع عدد المستفيدين من الايواء الجامعي ، ودعم خدمات الاطعام المدرسي.
٤- احداث مجموعة من الصناديق كصندوق التماسك الاجتماعي لفائدة الاشخاص في وضعية إعاقة الذي رصد له غلاف مالي يبلغ ٥٠ مليون درهم ، وكذلك صندوق لدعم الارامل ، اذ خصص مبلغ شهري بقيمة الف درهم.

ب- الانجازات على المستوى الاقتصادي ( الرباط ٢٠١٦) والتي شملت :

١- تفعيل تدابير الاصلاح الضريبي والصرف الامثل لنفقات الاستثمار .
٢- ترشيد نفقات التسيير (تقليص نفقات الدولة ،التحكم في نفقات الموظفين ، اصلاح نظام المقاصة ، اصلاح صناديق التقاعد المهدد بالانهيار من خلال رفع سن التقاعد من ٦٠ عاما الى ٦٣ عاما وخفض المعاشات التي يتقاضاها المتقاعدون ورفع مساهمة الموظفين في صندوق التقاعد)
٣- ارتفاع احتياطي العملة الصعبة اكثر من ٦٠% في سنتين ٢٠١٢ – ٢٠١٦ ، اذ انتقل من ١٤٥ مليار درهم الى ٢٤٣.٢ مليار درهم.
٤- خفض عجز الحساب الجاري بالنسبة للناتج الداخلي للخام
٥- انخفاض مديونية الخزينة ، تقليص عجز ميزانية ٢٠١٢ -٢٠١٦ من ٧.٢ % الى ٣.٥% من الناتج الدخل الخام دون اللجوء الى تقليص الاستثمار.
٦- اصلاح المنظومة القانونية المؤطرة لأعداد وتنفيذ قوانين المالية لضمان وقع طويل الامد على المالية العمومية .

**المرحلة الثانية : حكومة سعد دين العثماني ٢٠١٦-٢٠٢١ (انجازات وعواقب)** : أ- **حكومة سعد الدين العثماني:** وشهد المغرب مرة اخرى على التوالي بفوز الحزب الاسلامي المتمثل بحزب العدالة والتنمية في الانتخابات التشريعية التي اجريت بتاريخ ٧/ اكتوبر/ ٢٠١٦ ، اذ حصل ١٢٥ مقعدا من اصل ٣٩٥ مقعد ( مؤلفيين ٢٠١٨، ٢٥٠) ، وتم تعيين عبد الاله بن كيران رئيسا للحكومة من قبل الملك محمد السادس ، وبعد مرور خمسة اشهر بتكليفه بشكيل حكومته الجديدة، والذي اخفق في تشكيلها ، بسبب رفض عبد الاله بن كيران كتلة التجمع الوطني للاحرار الذي كان عزيز اختوش زعيمها ، ويعتبر من اصدقاء الملك محمد السادس ، واضافة اشترط على عبد الاله بن كيران انضمام حزب الاتحاد الاشتراكي للحكومة ، فرفض انضمامها من قبل عبد الاله بن كيران (مؤلفيين ٢٠١٨ ، ٣٤٥).

وقام الملك محمد السادس بتنحي عبد الاله بن كيران في ١٥ / مارس /٢٠١٧ وتكليف سعد الدين العثماني الامين العام للحزب، بتشكيل حكومة ، وبعد يومين من اختياره تمكن من تشكيل حكومة ائتلافية من ٦ احزاب سياسية ( حزب العدالة والتنمية ، التجمع الوطني للأحرار ، الاتحاد الدستوري ، الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية) (فؤاد ٢٠١٨، ٤).

**ب-انجازات حكومة سعد الدين العثماني** : ومن اهم الانجازات التي حققتها حكومة سعد الدين العثماني، والتي شملت ( فؤاد ٢٠١٨ ، ١٠) :

أ- توسيع قاعدة دعم البلاد من خلال توطيد الصلات بدول مجلس تعاون الخليج وتأسيس علاقات جديدة معهم .

ب- توجه المملكة المغربية الى افريقيا جنوب الصحراء ، وانضمام المغرب الى الاتحاد الافريقي في عام ٢٠١٧ ، بعد ثلاث عقود من خروجها .

جـ- نمو الاقتصاد المغربي في عام ٢٠١٧ بـ ٦.٤% ، وتحسنت الصادرات في السلع والخدمات بـ٩.٣% ، وذلك حسب وزارة الاقتصاد المالية.

ج_ **عواقب حكومة سعد الدين العثماني** : واجهت حكومة سعد الدين العثماني عدة عواقب ومن اهمها ( منيرة وسعيد ٢٠٢١، ٧٩٠) :

أ- قيام الملك محمد السادس عام ٢٠١٨ بتقليص عدد من الوزراء ، وإقالة عدد منهم ، الامر ادى الى ضعف حزب العدالة والتنمية ، اضافة الى ترشيح الملك لـ شكيب بن موسى وزير الداخلية لرئاسة اللجنة الخاصة بالنموذج التنموي في الغرب

ب- تراجع الاقتصاد المغربي وتدهوره بنسب لاتعرفها البلاد منذ اكثر من ٧ عقود في عام ٢٠٢٠ ، بسبب جائحة كورونا ، وتسجيل المغرب حالات الاصابة بفايروس كورونا ، ورفعها حالة الطوارئ الصحية.

وفي ١٠ / ديسمبر / ٢٠٢٠ قام سعد الدين العثماني رئيس الحكومة ان ذاك ، بتوقيع وثيقة اتفاقية تطبيع المغرب مع اسرائيل ، وعالرغم من تبرير العثماني قرار المملكة للتطبيع بأن ذلك لن يمس ثوابت المملكة تجاه القضية الفلسطينية ، ودعم المغرب لفلسطين ، واشار قائلا ان اعتراف بمغربية الصحراء اقترن بالمقابل توقيع المملكة المغربية هذه الاتفاقية (البورقادي ٢٠٢٢)، لكن سرعان ما تراجع شعبية الحزب وهزيمته في الانتخابات التشريعية لعام ٢٠٢١ ، وحصول على ١٢ مقعد من اصل ٣٩٥ مقعد (عزام ٢٠٢١).

## الخاتمة :

ان مشاركة الاحزاب السياسية في العملية السياسية ، تؤدي الى اضفاء الشرعية السياسية للنظام السياسي ، وفي حالة مقاطعتها تؤدي الى التشكيك وتقلل الشرعية السياسية للنظام السياسي، وساهمت المظاهرات الشبابية والطلابية المغربية عام ٢٠١١ التي كانت متأثرة بالحراك الشعبي للدول المجاورة آنذاك ، الى قيام المؤسسة الملكية بالاصلاحات الدستورية من خلال زيادة صلاحيات الحكومة ، وتقليص صلاحيات المؤسسة الملكية ، واجراء انتخابات تشريعية عام ٢٠١١ التي اعتبرت نقطة بروز حزب العدالة والتنمية عند فوزهفيها وممارسته للحكم برئاسة عبد الاله بن كيران، وكذلك فوزه في انتخابات ٢٠١٦ وترأس سعد الدين العثماني للحكومة .

## الاستنتاجات :

ومن اهم الاستنتاجات التى توصل اليها الدراسة :

١- سياسة حزب العدالة والتنمية مع المؤسسة الملكية ، ومحاولته عدم المساس بالمؤسسة الملكية ومواجهتها ، خلقت علاقة ودية فيما بينهم .

٢- على الرغم من الاصلاحات الدستورية لعام ٢٠١١ ، والتي قلصت من صلاحيات المؤسسة الملكية ، الا ان مازالت المؤسسة الملكية تلعب دور كبير في النظام السياسي المغربي ، وتتجاوز الصلاحيات التي منحها دستور عام ٢٠١١.

٣- تراجعت شعبية حزب العدالة والتنمية في السنوات الاخيرة ، والتي ترجمتها نتائج الانتخابات التشريعية لعام ٢٠٢١ ، اذ حصل الحزب على ١٣ مقعد من اصل ٣٩٥ مقعد.

### المصادر باللغة العربية :

١. **القرآن الكريم**
٢. **الدستور المغربي النافذ ٢٠١١.**
٣. ابراش ، ابراهيم . ١٩٩٧. علم الاجتماع السياسي . مبادئ وقضايا السياسية . الرباط : مكتب دار السلام .
٤. اسماعيل ، عصام نعمة . ٢٠٠٩ . النظم الانتخابية : دراسة تحليلية حول العلاقة بين النظام السياسي والنظام الانتخابي . ط٢. لبنان : منشورات زين الحقوقية .
٥. الحسين ، احمد مصطفى. ٢٠٠٢. مدخل التحليل السياسات العامة . عمان . الاردن : المركز العلمي للدراسات السياسية .

٦. الدوسكي . ديندار نجمان شفيق . ٢٠٠٩. التعددية الحزبية في الفكر الاسلامي الحديث : دمشق – سوريا . دار الزمان.
٧. الديس ، عصام . ٢٠١٠، النظم السياسية . عمان _ الاردن : دار الثقافة للنشر والتوزيع .
٨. الرازي ، محمد بن ابي بكر.١٩٨٥. مختار الصحاح . بيروت : مكتبة لبنان .
٩. الزيات ، عبد الحليم . ٢٠٠٣. التنمية السياسية الابعاد المعرفية والمناهجية . ج٢ . الاسكندرية . دار المعرفة الجامعة.
١٠. السكري ، رفيق . ٢٠١٢ . الرأي العام بين القوة الناعمة والقوة الخشنة . لبنان : المؤسسة الحديثة للكتاب.
١١. الكروي ، محمود صالح . ٢٠١٠ . التجربة البرلمانية في المغرب ١٩٦٣–١٩٩٧، بغداد : مطبعة البريق.
١٢. اوتاواي و رايلي ، مارينا وميريديث . ٢٠٠٦. المغرب: من الاصلاح الهرمي الى الانتقال الديمقراطي . موسكو : مؤسسة كارنيغي للسلام الدولي.
١٣. بدوي واخرون ، محمد طه .٢٠١٥. مدخل الى العلوم السياسية . مصر : جامعة الاسكندرية .
١٤. براده ، يونس . ٢٠٠٤ . الفعل الحزبي وسؤال الديمقراطي في المغرب. بيروت: مركز دراسات الوحدة العربية.
١٥. جرادات ، مهدي انيس . ٢٠٠٦. الاحزاب والحركات السياسية في الوطن العربي . عمان – الاردن : دار اسامة .
١٦. حرب ، اسامة الغزالي .١٩٨٧. الاحزاب السياسية في العالم الثالث . الكويت : عالم المعرفة.
١٧. حمادي ، شمران . ١٩٧٥. الاحزاب السياسية والنظم الحزبية . ط٢. بغداد: مطبعة الارشاد.
١٨. خليفة ، فهمي . ٢٠٠١ . السياسة االعامة: منظور كلي في البنية والتحليل . عمان : دار المسرة .
١٩. دلة ، سام سليمان .٢٠٠٢. مبادئ القانون الدستوري والنظم السياسية . سوريا : منشورات جامعة حلب.
٢٠. شمبش ، علي محمد . ١٩٨٨. العلوم السياسية . ط٢ . ليبيا : الدار الجماهيرية .
٢١. عبد الحليم ، نبيلة .١٩٨١.الاحزاب السياسية في العالم المعاصر . القاهرة : دار الفكر العربي .
٢٢. فايز ، محمد . ١٩٨٣ . قضايا علم السياسة العام . بيروت : دار الطليعة.
٢٣. فتح الله ، طارق . ١٩٨٦. الاحزاب السياسية في ظل النظام النيابي (دراسة مقارنة) . الكويت : دار نافع .
٢٤. فؤاد ، وسام .٢٠١٨. واقع الحركة الاسلامية في المغرب، مصر : المعهد المصري للدراسات .
٢٥. هاشم ، عزة جلال .٢٠٠٧. المشاركة السياسية للمرأة الايرانية ،ابو ظبي: مركز الامارات.
٢٦. مالكي واخرون ، امحمد . ٢٠٠٦. الاحزاب السياسية في ا لعالم العربي . لبنان – بيروت : المركز اللبناني للدراسات .
٢٧. مبادئ توجيهية لتنيمة الاحزاب السياسية . ٢٠١١ . مكتب المؤسسات الديمقراطية وحقوق الانسان التابع لمنظمة امن والتعاون في اوروبا، وارسو، هولندا.

٢٨.مصطفى ، حمدي عطية . ٢٠١٣. الاحزاب السياسية في النظام السياسي والقانون الوضعي والاسلامي . الاسكندرية : دار الفكر الجامعي .

٢٩.مؤلفين ، مجموعة . ٢٠١٨ . اشكالية الدولة والاسلام السياسي قبل وبعد الثورات الربيع العربي : دول المغرب العربي نموذجا . برلين – المانيا. المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والاقتصادية .

٣٠.الكروي ، محمود صالح . ٢٠١٤. "التجربة البرلمانية المغربية المغربية : رصد وتحليل " ، مجلة سياسة عربية ، الدوحة ، العدد ١١ .

٣١.حمودي ، اسماعيل . ٢٠١٧. "التجربة السياسية لحزب العدالة والتنمية ". المغرب : مجلة رؤية تركية. جامعة محمد الخامس . ربيع.

٣٢.شليغم ، غنية . ٢٠١٦. " ميلاد الظاهرة الحزبية في المغرب العربي " . الاردن : مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية. ديسمبر .العدد ٢٧.

٣٣.مقتدر ، رشيد . ٢٠٠٥ . "المشاركة السياسية عند الاسلاميين الاصلاحيين المغاربة : مساهمة لدراسة وتقسيم المسار السياسي للاسلاميين بالمغرب". مجلة المستقبل العربي. بيروت : مركز دراسات الوحدة العربية، السنة السابعة والعشرون، العدد٣١٤ .

٣٤._____ . ٢٠١٣. " تأملات في التجربة السياسية لحزب العدالة والتنمية في الحكم " ، مجلة سياسات عربية ، العدد٣.

٣٥.منيرة وسعيد ، قبقوب وملاح ، ٢٠٢١"دور حزب العدالة والتنمية في تفعيل إصلاحات دستور ٢٠١١ " . الجزائر. المجلة الجزائرية للحقوق العلوم السياسية .المجلد ٦ ، العدد٢ .

٣٦.نادية ، فرحات .٢٠١٤. "دور الاحزاب السياسية في احداث التغيير الاجتماعي" . الجزائر . جامعة الوادي . العدد ٩ .

٣٧.صحراوي ، شهرزاد .٢٠١٢_ ٢٠١٣. هيكلية التحول الديمقراطي في المنطقة المغاربية دراسة مقارنة (تونس ، الجزائر ، المغرب) ، رسالة ماجستير غير منشورة. الجزائر : بسكرة. كلية الحقوق والعلوم السياسية . جامعة محمد خضير .

٣٨.ماذي ، فرح كريم . ٢٠١٥ . دور الاحزاب في التنمية السياسية المغرب إنموذجا ، رسالة ماجستير غير منشورة . بغداد. كلية العلوم السياسية. الجامعة المستنصرية.

٣٩.البورقادي ، محمد .٢٠٢٢. تطبيع المغرب مع الاحتلال بين منطقتين واشكالية منطقة التماس، : https://www.arabi21.com

الرباط ، ٢٠١٦. حصيلة حكومة عب د الاله بن كيران انجازات واخفاقات : https:// www. Mapexpresss.ma/ar/actualite.

٤٠.الغزي ، ناجي. ٢٠٢٣، تأثير الاحزاب على النظام السياسي ، الحوار المتمدن ، نشر بتاريخ ٤/١٨/ ٢٠٢٣ https:m. al hewar . org / s.asp? aid = 790179&0

٤١.الكروي ، محمود صالح .٣/ ٢٠١٢/٧. المغرب و قيادة الملك محمد السادس .....الاستثناء في الربيع العربي : http://www.fadaate.com /ar/news – view –5026html

٤٢.الناظور المتجددة ، ٢٠٢١.بانوراما عن الاحزاب السياسية المغربية: https: // www.m,nador24.com

٤٣.اوباري ، ٢٠١٥/٣/٣١ . يصف انجازات حكومة بن كيران بالتاريخية وغير مسبوقة : https:// www. Chamberdesre presentants

٤٤. بومدين ، طاشمة ٢٠٢٣. الاحزاب السياسية ودورها في عملية التنمية السياسية . محاضرة القيت على المرحلة الاولى في كلية الحقوق والسياسية .قسم العلوم السياسية https:// elearn.Univ–tlemcen.dz.

٤٥.تهامي ، محمد. ٢٠١٧. الاحزاب السياسية : https://political– encyclopedia.org/dictionary :

٤٦.ضريف ، محمد.٢٠٠٤ . الخلاصات الاساسية لنتائج الاقتراع ٢٠٠٢. الجزيرة : http://www.aljazeera .net

٤٧.عزام ، اسماعيل . ٢٠٢١.انتخابات المغرب .. لماذا مُني "العدالة والتنمية" بخسارة تاريخية ، : https://www. Dw.com

## المصادر باللغة الانكليزية :

1- AL-Quran alkarim

2- AL-Dustur almaghribiu alnaafidh 2011.

3- Abrash , abrahim . 1997. eilm alaijtimae alsiyasii . mabadi waqadaya alsiyasia . alribat : maktab dar alsalam .

4- Asmaeil , eisam niema . 2009 . alnuzum alaintikhabiat : dirasat tahliliat hawl alealaqat bayn alnizam alsiyasii walnizam alaintikhabii . ta2. lubnan : manshurat zayn alhuquqia .

5- Al-Husayn , aihmad mustafaa. 2002. madkhal altahlil alsiyasat aleama . eamaan . alardin : almarkaz aleilmia lildirasat alsiyasia .

6- AI-Duski . dindar najman shafiq . 2009. altaeadudiat alhizbiat fi alfikr alaslamii alhadith : dimashq - suria . dar alzaman

7- ALDis , eisam . 2010, alnuzum alsiyasia . eamaan _ alardin : dar althaqafat lilnashr waltawzie .

8- AL-Araazi , muhamad bin abi bikr.1985. mukhtar alsihah . bayrut : maktabat lubnan .

9- AL-Zayaat , eabd alhalim . 2003. altanmiat alsiyasiat aliaibiead almaerifiat walmanahijia . ji2 . alaiskandaria . dar almaerifat aljamieati.

10- AL-Sukari , rafiq . 2012 . alraay aleamu bayn alquat alnaaeimat walquat alkhashina . lubnan : almuasasat alhadithat lilkitabi.

11- AL-Kurawi , mahmud salih . 2010 . altajribat albarlamaniat fi almaghrib 1963-1997, baghdad : matbaeat albariq.

12-Awtaway , marina wamiridith rayli . 2006. almaghribi: min alasilah alharmii alaa alaintiqal aldiymuqratiu . musku : muasasat karnyghi lilsalam alduwli.

13-Bdawiun wakharun , muhamad tah .2015. madkhal alaa aleulum alsiyasia . misr : jamieat alaiskandaria .

14-Braduh , yunis . 2004 . alfiel alhizbiu wasual aldiymuqratii fi almaghribi. bayrut: markaz dirasat alwahdat alearabiati.

15-Jradat , mahdi anis . 2006. alahizab walharakat alsiyasiat fi alwatan alearabii . eamaan - alardin : dar asama .

16-Harb , asamat alghazali .1987. alahizab alsiyasiat fi alealam althaalith . alkuayt : ealam almaerifa.

17-Hmadi , shamran . 1975. alahizab alsiyasiat walnuzum alhizbia . ta2. baghdad: matbaeat alarshad .

18-khalifat , fahmi . 2001 . alsiyasat aaleamatu: manzur kuliyun fi albinyat waltahlil . eamaan : dar almasara .

19- Dilat , sam sulayman .2002. mabadi alqanun aldusturii walnuzum alsiyasia . suria : manshurat jamieat halba.

20-Shambish , eali muhamad . 1988. aleulum alsiyasia . ta2 . libia : aldaar aljamahiria .

21-Eabd alhalim , nabila .1981.alahizab alsiyasiat fi alealam almueasir . alqahirat : dar alfikr alearabii.

22-Fayiz , muhamad . 1983 . qadaya eilm alsiyasat aleami.

23-Fath allah , tariq . 1986. alahizab alsiyasiat fi zili alnizam alniyabii (dirasat muqaranati) . alkuayt : dar nafie .

24-Fuaad , wisam .2018. waqie alharakat aliaslamiat fi almaghribi, misr , almaehad almisriu lildirasat , misr.

25- Hashim , eazat jalal .2007 .almusharakat alsiyasiat lilmar'at alayraniat ,abu zabi: markaz alamarat .

26-Malki wakharun , amhamad . 2006. alahizab alsiyasiat fi a liealam alearabii . lubnan - bayrut : almarkaz allubnania lildirasat .

27-Mabadi tawjihiat litanimat alahzab alsiyasia . 2011 . maktab almuasasat aldiymuqratiat wahuquq alainsan altaabie limunazamat amin waltaeawun fi awrwba, warsu, hulanda.

28-Mustafaa , hamdi eatia . 2013. alahizab alsiyasiat fi alnizam alsiyasii walqanun alwadeii walaslamii . alaiskandariat : dar alfikr aljamieii .

29-Mualafin , majmuea . 2018 . ashkaliat aldawlat walaslam alsiyasii qabl wabaed althawrat alrabie alearabiu : dual almaghrib alearabii namudhaja . barlin - almania. almarkaz aldiymuqratia alearabia lildirasat alastiratijiat walaiqtisadia .

30-AL-Kurawi , mahmud salih . 2014. "altajribat albarlamaniat waleishruna, aleudadi314 .

31- _____ . 2013. " ta'amulat fi altajribat alsiyasiat lihizb aleadalat waltanmiat fi alhukm " , majalat siasat earabiat , aleadad3 , sa11.

32- Mnirat w saeid, qabqub wamalah , 2021"dur hizb aleadalat waltanmiat fi tafeil 'iislahat dustur 2011 " . aljazayar. almajalat aljazayiriat lilhuquq aleulum alsiyasia .almujalad 6 , aleudadu2.

33-Nadiat , farahat .2014. "dawr alahzab alsiyasiat fi ahdath altaghyir alaijtimaeii" . aljazayir . jamieat alwadi . aleadad 9.

34- Sahrawi , shahrazad .2012_ 2013. haykaliat altahawul aldiymuqratii fi almintaqat almagharibiat dirasat muqarana (tunis , aljazayir , almaghrbi) , risalat majistir ghayr manshurati. aljazayir : bisakrati. kuliyat alhuquq waleulum alsiyasia . jamieat muhamad khudayr .

35-Madhi , farah karim . 2015 . dawr alahzab fi altanmiat alsiyasiat almaghrib 'iinmudhaja , risalat majistir ghayr manshura . baghdad. kuliyat aleulum alsiyasiati. aljamieat almustansiria .

36-AL-Burqadi , muhamad .2022. tatbie almaghrib mae aliaihtilal bayn mintaqatayn washkaliat mintaqat altamas, : https://www.arabi21.com

37-AL- Ribat , 2016. hasilat hukumat eabd alalah bin kiran anjazat wakhfaqat : https:// www. Mapexpresss.ma/ar/actualite.

38-AL-Ghzi , naji.2023. tathir alahzab ealaa alnizam alsiyasii , alhiwar almutamadin , nushir bitarikh 18/4/2023: https:m. al hewar . org / s.asp? aid = 790179&0

39-Al-Kurawi , mahmud salih .30 /7/2012. almaghrib w qiadat almalik muhamad alsaadis .....aliastithna' fi alrabie alearabii : http://www.fadaate.com /ar/news - view -5026html

40-AL-Naazur almutajadidat ,2021. banurama ean alahzab alsiyasiat almaghribiat :https: // www.m,nador24.com

41-Awbari. 31/3/2015 . yasif anjazat hukumat bn kiran bialtaarikhiat waghayr masbuqat : https:// www. Chamberdesre presentants

42-Bumadin , tashima.2023 . alahzab alsiyasiat wadawruha fi eamaliat altanmiat alsiyasia . muhadarat alqit ealaa almarhalat alatlaa fi kuliyat alhuquq walsiyasia .qism aleulum alsiyasiat https:// elearn. Univ-tlemcen.dz.

43-Tihami , muhamadu. 2017. alahizab alsiyasiat : https://political-encyclopedia.org/dictionary

44-Darif , muhamadu.2004. alkhalasat alasasiat linatayij aliaqtirae 2002. aljazirat : http://www.aljazeera .net

45- Eazam , asmaeil . 2021.antikhabat almaghrib .. limadha muny "aleadalat waltanmiati" bikhasarat tarikhiat , : https://www. Dw.com

## المصادر الانكليزية

**Revue ***

1-K, Kausch. "Elections in 2007:The most transparent status quo in Moroccan history",Mediterranean politics,vol.13,No.1,2008.